به او كانت للتوكيد وملتزمة الذكر كالجمع الغفير امتنع
قطعها كما يمتنع اذا لم يعلم موصوفها الا بها ولا فرق
ح بين تعددها واتحادها ولو احتاج في حال
تعددها الى بعضها فقط جاز فيما عدا ذلك البعض
القطع والاتباع والجمع بينهما بشرط تقدم المتبوع و
في قوله رفعا الى آخره اشارة الى حقيقة القطع قال
الشاطبي وحملة الصفة المقطوعة مع عاملها المحل
لها من الاعراب اذ القطع مقتض للاستيناف فائدة
اعلم ان الاسماء في نعتها والنعت بها على اربعة
اقسام قسم لا ينعت ولا ينعت به كاسم الفعل و
كالمضمر ك ولو غايب لانه لما شابه الحرف من جهة
افتقاره الى ما يفسره لم ينعت ولانه ليس بمشتق و
لا في حكمه لم ينعت به ما احسن قول القائل اضمرت
في القلب هوى شاذ مشتغل بالنحو لا يوصف
وقسم ينعت ولا ينعت به كالعلم وانما نعت لازالة
الاشتراك ولم ينعت به لما مر وقسم ينعت وينعت به
وهو اسم الاشارة ونعته مصحوب ال وقسم ينعت به
ولا ينعت وهو اي كمررت برجل اي رجل والثاني
من التوابع التوكيد اي المؤكد بكسر الكاف من اطلاق
المصدر مرادا به اسم الفاعل ويقال فيه التاكيد والاول
افصح

افصح وعرفه ابن مالك بانه تابع يقصد به كون المتبوع
على ظاهره وهو قسمان لانه اما لفظي وهو اعادة
اللفظ الاول او موافقه ويجري في جميع الالفاظ و
فيكون في الاسم نحو قوله اخاك اخاك ان من لا اخا
له كساع الى الهيجاء بغير سلاح ومنه تاكيد الضمير
المتصل بالمنفصل وفي الفعل وحده وفي جميع فاعله
وقد اجتمعا في نحو قوله فابن الى ابن النجات بيغلتي
انا لك انا لك اللاحقون احبس احبس وفي الحرف نحو قوله
لا لا ابوح بحب بثنة انها اخذت على مواثق وعهودا
ومنه قوله جل جبر ان كانت ابيت دعاثرة وشرط
في الحرف غير النفي ان يعاد الا مع ما اتصل به كجيت
منك وان زيدا ان زيدا او ما ويرد بخلاف ذلك او
انه قائم شاذ والثاني تقول من لهم ان التاكيد في
مثل هذا للحرف وحده ولم لا يجوز ان يكون على
هذا لمجموع الحرف وما اتصل به واذا كان المؤكد جملة
فالاكثر اقترانها بالعاطف حيث لا لبس وقيده في
الارتشاف والجامع بثم خاصة نحو الى لك فالى
الاية فان حصل لبس وجب تركه كضربت زيدا ضربت
زيدا اذ لو جيء به لتوهم تكرار الضرب منك والغرض
انه لم يقع منك الا مرة واحدة وليس منه ما كرر في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)